

— ١٢١ —

- المرأة : ( فى جده ) ولماذا يتبعنى ؟ ...  
جلال : ( فى ارتباك ) كان ذلك ... بالمصادفة ...  
فكرى : إنه يتمنى لو قبلت العمل فى السينا ! ...  
المرأة : ليس عندى أى استعداد للفن ... ولست من هواة ذلك على الإطلاق .  
جلال : خسارة .. خسارة كبيرة ... ( لفكرى ) أقنعها ... اكتب لها دوراً ... ضعها فى الإطار الذى يروق لها ... دعها تعيش فى الجو الذى يناسب مزاجها ... اجعلها تسبح فى البحر ...  
فكرى : ( فى ارتياح ) البحر ... ألم نتب بعد من البحر وما جرى لنا منه !؟ ...  
جلال : على ذكر البحر ... الإشاعة قوية فى البلد أنك انتحرت ...  
فكرى : سمعت ممن هذا ؟ ...  
جلال : من الناس .. كل من قابلنى يقول لى : ألا تدرى ؟ ... الأستاذ فكرى انتحر ... ألقى بنفسه فى البحر ... فى « بلاج سيدى بشر » ! ...  
فكرى : وأنت ماذا كان جوابك لهؤلاء ؟ ...  
جلال : كنت أقول انتظروا حتى أتجرى الحقيقة ...  
فكرى : تتجرى الحقيقة ؟ ... ممن ؟ ...  
جلال : منك طبعاً ... ما هى الحكاية ؟ ...  
فكرى : أى حكاية ؟ ...  
جلال : انتحارك ؟ ... لماذا انتحرت ؟ ...  
فكرى : أنا انتحرت ؟ ...  
جلال : والإشاعة ؟ ...  
فكرى : ( صائحاً ) الإشاعة ! ... أتصدق الإشاعة ، وتكذب ما رأيته